

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4415 - حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال { هيت لك } . قال وإنما نقرؤها كما علمناها . { مئواه } / 21 / مقامه . { وألفيا } / 25 / وجدا . { ألفوا آباءهم } / الصافات 69 / . { ألفينا } / البقرة 170 / .

وعن ابن مسعود { بل عجبت ويسخرون } / الصافات 12 / .

[ش (كما علمناها) أي كما أقرأناها وعلمناها رسول الله ﷺ . (ألفوا آباءهم) وجدوهم وتتمه الآية { ضالين } . (ألفينا) وجدنا . (بل عجبت . .) قيل مناسبة الإتيان بها هنا بيان أن ابن مسعود B يقرأ التاء في هيت كما يقرؤها في عجبت . وفي تاء عجبت قراءة تان الضم وبه قرأ حمزة والكسائي وخلف . والفتح وبه قرأ باقي القراء المعنى على قراءة الضم بلغ من عظم آياتي أني عجبت منها أي استعظمتها ومع ذلك يسخر منها هؤلاء لفرط جهلهم وعنادهم . وعلى الفتح هو خطاب للنبي A أي عجبت من تكذيبهم إياك وهم يسخرون من تعجبك أو عجبت من تكذيبهم بالبعث وهم يسخرون من أمره]